عالم ديزني

دار الشروق

سِلسلة الكتابِ الذهبيّ

ميكي وَالقِطّة بسْبُسَة



عالم ديزني
سلسلة الكتاب الذهبي

ميكي والقطة بسبسة



بيروت: ماري الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صفا
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق - تلكس ٢٠١٧٥ LE
[illegible] - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨١٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٣٤٥٧٨ / ٣٩٣٤٥٧٨
فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس ٩٣٠٩١ [illegible]
٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر - ت: ٢٦٢٣٣٩٨
٢٦٢٣٥٤٨ - فاكس ٢٦٧٥٦٧





قال ميكى للولـدين فوفو وتيتى : « حذّرا فـزّرا ! ماذا سنفعلُ اللّيلة ؟ إن ميمـى ستذهب لتـزور ابنة عمّها ميللى اللّيلـة ، وسوف تترك قطّتها الصّغيرة بسبسة فى رعايتنا » .

وفى نفس اللّحظـة سمع الجميـع جلَبة وضوضـاء شديـدتين من خلفِ السّور ، وجاء بلوتو مسرعاً يجرى خلفه ديك غاضب .

واختبأ بلـوتو تحت سلّم البيـتِ ، ريثما يطرد ميكى الـديك إلى حظيرته .

وعنّفـت ميمـى بلـوتـو قائلـة : « ألســت خجِـلاً مـن نفسـك لمطاردتِكَ الدجاج ثانية ؟»

وكـان بلوتـو خَجِلاً مـن نفسه بـالفعـلِ . . ليس مـن مُطاردتـه للديـك ، ولكن لأَن الديك أخـافه ، وجعله يجرى هربـاً . وزحف





بلـوتو خـارجاً مـن تحت السلّم ، وجعـل يهزُّ ذيله ، ويئـن مبديـاً اعتذاره .

وقالت ميمى لميكى : « أعتقد أنه شىء لطيف أن بِسْبسَة سوف تمكث معكم . فهى قطة لطيفة ، ويمكنهـا أن تعلّم بلوتو السّلوكَ الطيّبَ » .

وسلّمت ميمى قطتها لميكى وركبت السّيارةَ وانصرفت .



ولم تكدْ ميمى تختفى عن الأنظار حتّى قفَزت بِسْبِسة من بين ذراعى ميكى ، ودخلت إلى المنزل . . وفى المطبخ . . رأت وعاء اللّبن ، الّذى نسى ميكى أن يضعه بعيداً .

وماهى إلا قفزة واحدة من الأرض إلى الكرسى ، تبِعَتْها قفزة أخرى من الكرسى إلى المنضدة ، وأصبحت بِسْبِسَةَ بجانب وعاء اللبن ، الّذى انقلب ، وانسكب منهُ اللّبنُ إلى الأرض .



وزمجر بلـوتـو بغضـبٍ عنـدمـا بـدأتْ بسبسـة تلحسُ الّلبـنَ المنسكب . فقال له ميكى بينمَا كان يمسـحُ اللبن : « مهلاً يا بلوتو إن بِسْبِسَة هى ضيفُتنا الليلة » .



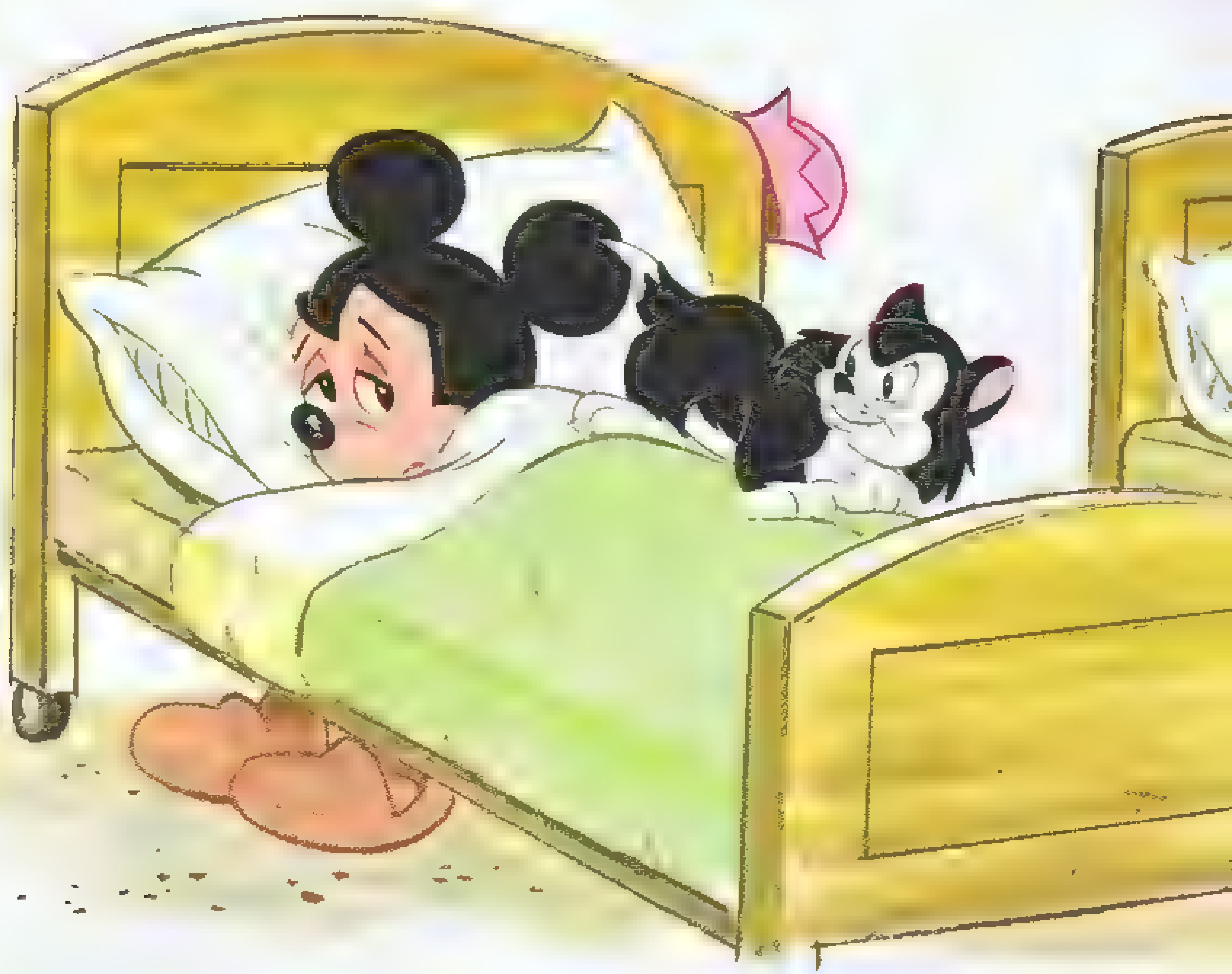
ولما سمعتْ بِسْبِسَة كـلام ميكى ، كشَّرت لبلوتو وأخـرجت له لسَانَها .



ثم عبثَتْ القطّةُ برماد المِدفأة ، وغادرتها تاركة آثار أقدامها ملطِّخةً السّجادة . . همس فوفو لنفسه متأفِّفاً : «إنّ بِسْبِسَةَ ضيف مثيرٌ للفوضى» . وبدأ يكنسُ الغبار .

وحان وقْت العَشاء ، وأكـل بلوتـو الطّعامَ المخصّـص له، بينما باءَتْ كـلّ محاولات ميكى والولـدين فى إغـراء بسْبسة بأكـل الطّعام الّذى تـركته لها ميمى بالفشـل، وفى النهاية أكلت بسبسـةُ بعض السّردين المســتورد. فهمس تيتى لنفســه: « إنّ هذا الضّيـف ثقيلٌ حقاً» .





وفى المساءِ عندما جاء وقت النّوم . دخل بلوتو إلى السلّةِ المخصّصة لنومه ، بهدوء لينام . ولكن بسبسةَ رفضت النّوم على وسادتها الخاصّة ، الّتى تركتها ميمى . وبدلاً من ذلك قفَزت إلى سرير فوفو ، وبدأت تعض قدميه ، ثم إلى سرير تيتى ودغدغت أذنيه .

وفى النّهاية قفزت إلى المطبخ فأصبَح البيتُ ساكناً .

وتذكر فوفو ونادى عم ميكى : «هل أغلقت نافذةَ المطبخ ؟»
وصرخ ميكى قائلاً : « لا . . ! »

وقفز ميكى من سريره ، وجرى إلى المطبخ .

كانت نافذة المطبخ مفتوحةً ، ولم تكن القطةُ بسبسةُ موجودة .

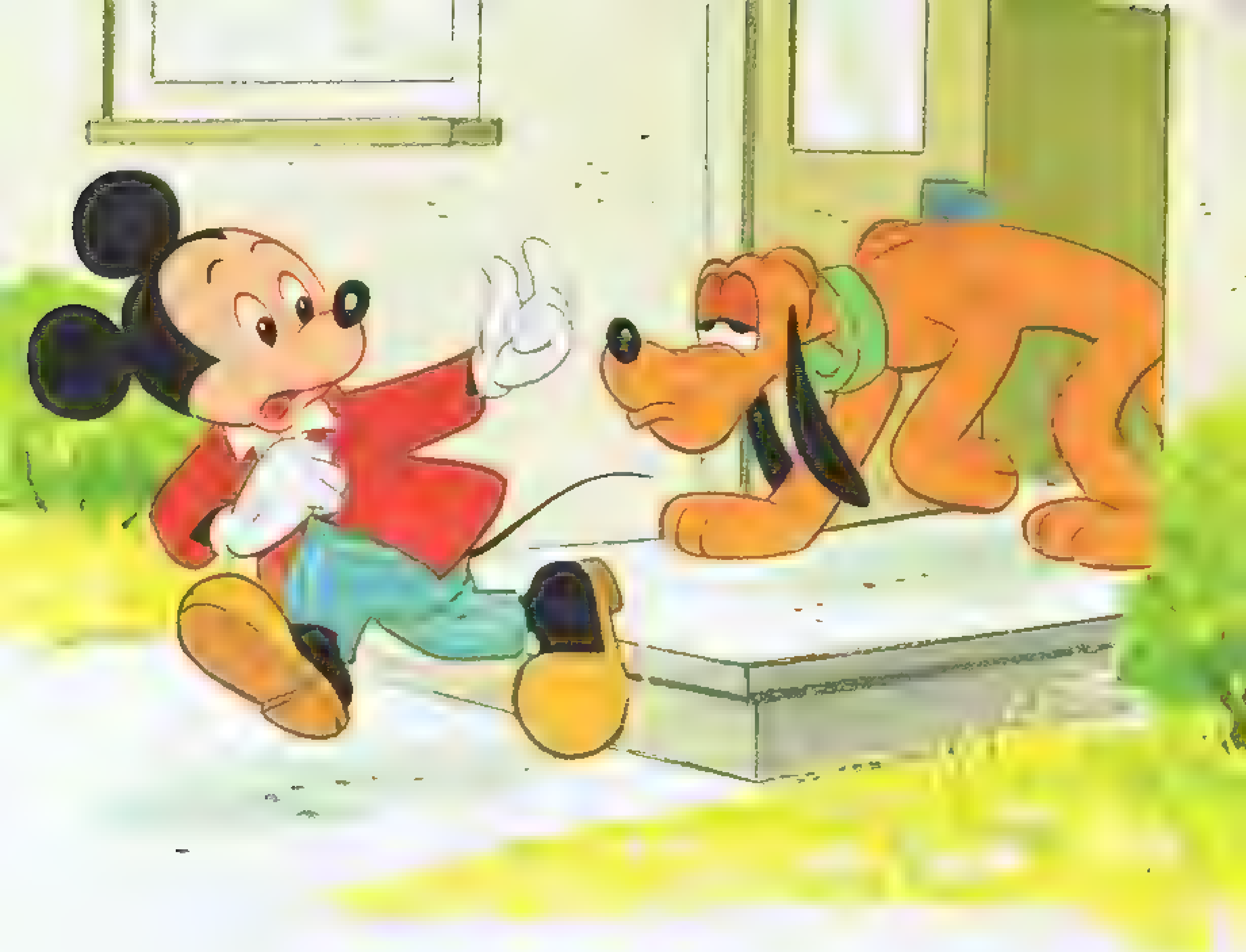


وبـدأ ميكـى والولـدان يبحثـون فى البيـت ، وتحت كلّ كـرسـى
وخلف كلّ باب منادين بسبسة .





وخـرج الجميع إلى الفنـاء ، وبحثـوا فى العُشب والأشجـار ، ولم يجدوا بسْبِسَة .



وقرّر ميكى نهاية البحث معلناً : « لقد هربت بسبسة » .

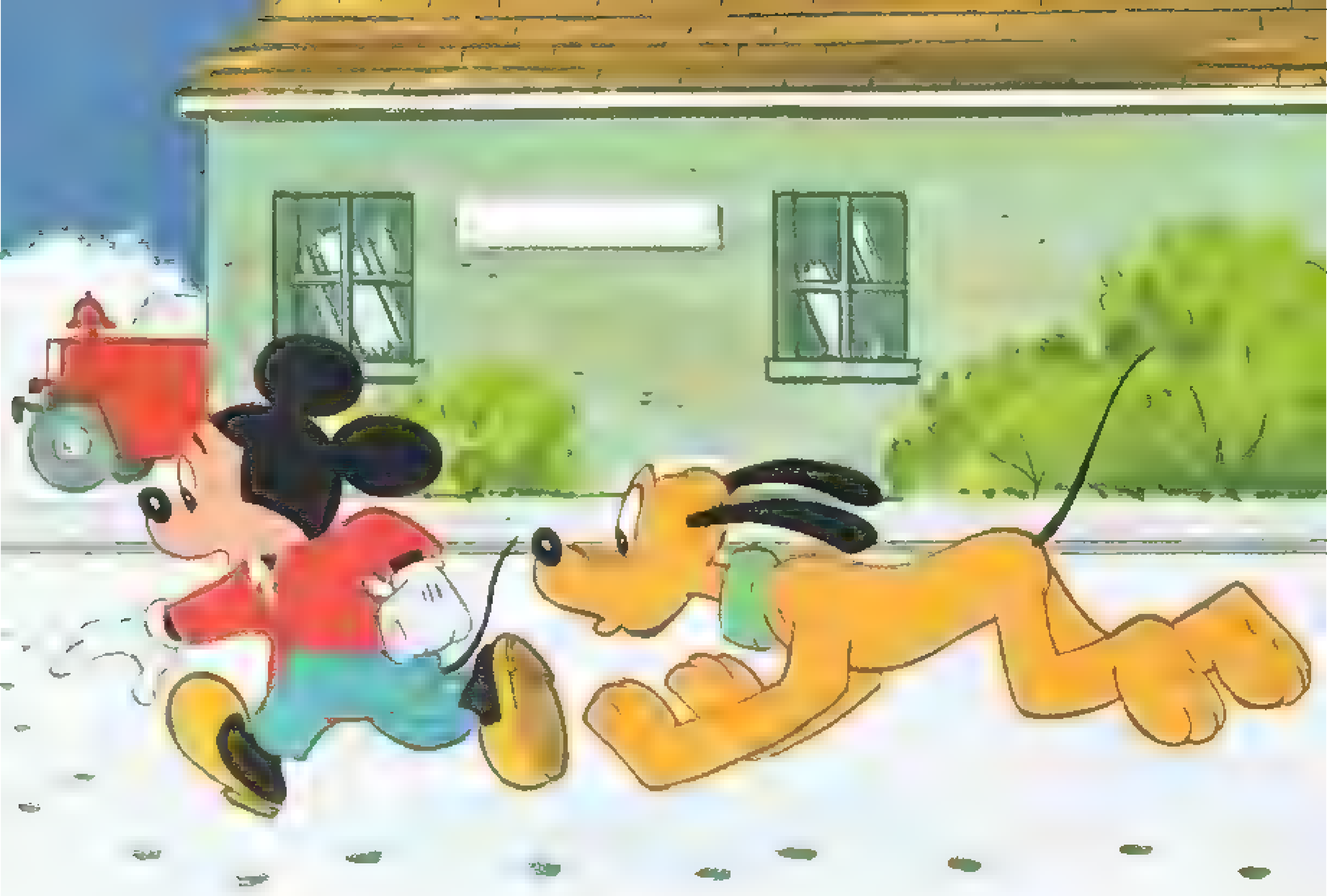
ودخل فوفو وتيتى البيت خلف ميكى ، الّذى ارتدى مِعطفَه فوق البيجاما وقال للولدين : أمكُثا فى المنزل أنتما الاثنين ، وسأذهب مع بلوتو لنبْحث عن بسبسة ، واتركا نور السلّم مُضاءً حتّى نعود» .

ولم يهزّ بلوتو ذيله ، ولم تظهر عليه السّعادة عندما ترك فِراشه الوثير ، ليُساعد ميكى فى مهمّة البحثِ عن القطة .

وبدأ الاثنـان البحث فى بيتِ ميمـى ، ولكن بِسْبِسَـة لم تعدْ إلى بيتها . ثـم ذهبا إلى الحديقة ، وسأل ميكـى حارس البوابـة : « هل رأيت قطة صغيرة ، لونها أسود فى أبيض ؟ »

وردّ الحارسُ : « بـالتأكيـد . . رأيـت القطّة بـالقـرُب من البِركـة تعاكسُ البط ! »





وأسرع ميكى و بلوتو نحو البِركة ، وبدلاً من أنْ يجدا بِسْبِسَة وجدا آثار أقْدام القطّة والبط .

وتتّبع ميكى و بلوتو آثار الأقدام حتّى وصَلا إلى الشّارع الرئيسى ، حيث قابلا طاقم رجال الإطفاء ، فخاطبهم ميكى قائلاً : « إننى أبحثُ عن قطّة صغيرة ، لونها أبيض فى أسود » .

فردّ عليه واحدٌ من رجال الإطفاء : « هكذا ! ! »



« لقد قُمنا الآن بإنقاذ قطّة بهذه الأوصاف ، عندما تسلّقت عمودَ التليفون ، ولم تستطع النّزول . وبعد إنقاذها . . جرَت فى هذا الطّريق» .

وفى الطّريق قابل ميكى سائقَ سيارةِ اللّبن .

وسأله ميكى : « هّل رأيتَ قطّة صغيرة ؟»

فردّ السّائقُ : « رأيتُها !! لقد قفزتْ إلى سيّارتى ، وكسّرت مايزيد على دستة صناديق بيض ! »

وهَمْهَم ميكى وهو يدْفع للسّائق ثمن البيض المكسور .

وعند الفجر يئس ميكى و بلوتو من العثور علَى القطّة . فلقد بحثا فى المدينة كلّها تقريباً ، حتى أنهما سألا فى قسم الشّرطة . واتجها عائدين إلى المنزل ، بعد أن فشلا فى العثور على بسبسة .

وسأله الولدان : « ماذا ستقول العمة ميمى ؟ »

وأجابهما ميكى قائلاً : « كمْ أخشَى ماستقُوله ميمى ! »





وقبل أن ينقَضى وقتٌ طويلٌ ، عـادَت ميمى ، وكان القلقُ بادياً على ميكى ، والولدين ، عندما ذهبوا لمقابلتها .

وسألتهـم ميمى : « أيـن بسبسةُ ؟ » . ولم يجب أىّ واحـدٌ منهم . وعـاودت ميمـى السّؤال بغَضب : « هـل حـدث لها مكـروهٌ ؟ ألا تستطيعون مراقبتها ورعَايتهَا ، وهى القطّة اللّطيفة الوديعة ؟ »



وعندئذ سمع الجميع ضجّة ، وصيَاح الـدّجاج من خلف السّور المجاور . وفى لحظة . . قفـزت مجموعة كبيرة من الدّجـاج من فوق السورِ فى فزعٍ شديد .

وخلْف الدَّجاج قفزَ الدّيـك الكبير ، الغاضب ، وخلفه ظهرت القطة بسبسة فى فمها ريشةٌ من ذْيل الديك .

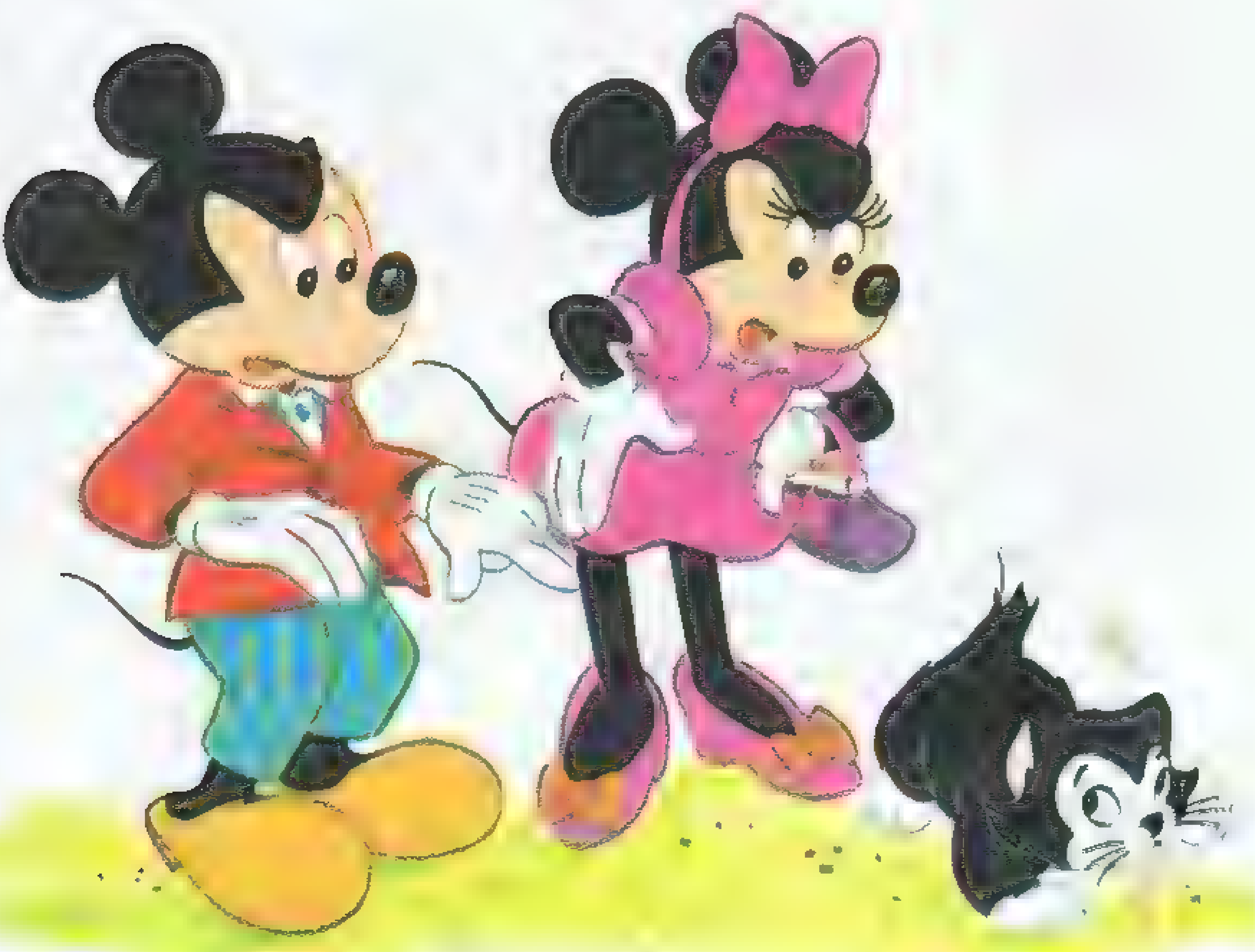
فقال ميكى : « هاكِ قطّتك اللّطيفة الوديعة ! »

وصرخت ميمى وهى لاتصدِّقُ ماتراه : « بسْبسة ! »

ولما سمِعت القطـةُ صوتَ ميمـى توقّفـت فجأة ، وبـدأت تموء بلطف ، وحاولت بسُرعة تنظيف فرائها بلسَانها .

وبدأ ميكى تـوضيح الأمر قائلاً : « لقد هَربـت اللّيلة ، وعبثَت مع البط فى الحديقة ، وكسّـرت البيض فى سيّارة اللّبن و . . . . »

واختتمت ميمى الكلام قائلة : « والآن تطارد الدّجاج ! »





وأضافت ميمي : « كنْت أتمنّى أن تعلّم القطة بلوتو السّلوك الطيب . ولكن بدلاً من ذلِك علّمها بلوتو السّلوك السيئ كمطاردة البط والدجاج ! لن أترك قطّتي هنا مرة ثانية » .

واحتج فوفو قائلاً : « لم يكن الخطأ خطأ بلوتو ! »

وأضَاف تيتى : « إنه لم يقُم بعَمل أىّ شىء خطأ ، لقد ظلّ طوالَ اللّيل يبحثُ عن بسْبِسَة ! »

ولكنَّ ميمى لم تستمع إليهما ، وأخذت قطّتها وقادت سيّارتها مسْرعة .

فقال ميكى للولدين : « لا تقلقا ، سوف نخبرُها بالقصّة فيما بعد، عندما يهدأ غضبها » .





وتوسّل فوفو قائلاً : « أرجُوكَ لاتخبرها قريباً ، فطَالما تعتقد العمة ميمى أن بلوتو كلب سيىء السّلوك ، فلن تُحضر لنا قطّتها مرة أخرى » .

وابتسم ميكى قائلاً : « يبدُو أنّك على صَواب . فنحن فى حاجة إلَى السّكينة والهدوء ! »

وتثاءب ميكى قائلاً : « لقد تعلّمت شيئاً واحداً . . إن رعاية القطط ليْسَت شيئاً سهلاً » .

عالم ديزني

سلسلة الكتاب الذهبي

- ميكي في مسابقة أحسن جار
- ميكي وكيف تكسب ملعباً
- ميكي والقطة بسبسة
- بطوط والدب "ذواق البيتزا"
- دودو وشجرة العسل
- السيف المسحور
- الأستغماية
- جميلة والوحش
- جنية البحر الصغيرة
- علاء الدين

مطابع الشروق

بيروت: مار الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صفا
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقياً: داشروق - تلكس ٢٠١٧٥ LE
SHOROK - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨٦٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤